

# أمثال شعبية من القوش

نضال بنيامين حداد

باقة من الأمثال الشعبية في قصبة القوش، مجموعة منتقاة من الامثال تتناول هموم الإنسان في القوش، همومه واهتماماته و مفاهيمه وضوابطه الاجتماعية، معاناة الانسان الشعبي البسيط ومن تلك المقولات الشعبية ما يحمل حكمة شعبية هي ارهاصات التجربة الحياتية اليومية للانسان.

■ **يُدْبِسْكَ سَدَهْ بِنْدَ يَهْدِيْمْ حَصِيْقِيْ.**

الرحى العطبة الخربة بجعاعين يضرب في كثير الكلام القليل العمل والانتاج.

■ **كَبْكُ حَمْدِيْ نِيْ كَبْكُ هَلْ كَبْ حَمِيْدِيْ نِيْ كَبْكُ.**

الغزال يقول: يا الله، والكلب السلوقي يقول يا الله..! في هذا المثل حكمة عميقة وهي ان الصائد والمصائد يخضعان كلاهما لناموس طبيعي واحد ينسق هذا الكون، والكل يستمد القوة من الخالق.

■ **يَبْكُ حَمِيْدِيْ حَمِيْدِيْ.**

السنبلة اذا نضجت احنث رأسها. ويعني ان التواضع من شيمة الحكيم العالم المليء بالمعرفة.

■ **وَيَبْكُ حَمِيْدِيْ هَلْ وَيَبْكُ حَمِيْدِيْ (يَه) حَمِيْدِيْ:**

النهر إن زاد ماؤه أو نقص ماؤه فالكلب بلسانه يلحق الماء. وبمعنى آخر يمكن القول: ان الفقير يظل فقيراً مهما تغيرت الحالة الاقتصادية في بلده.

■ **لِيْتَنِيْ بَدِيْبِيْ هَمِيْدِيْ بَدِيْبِيْ.**

لسان طويل واعمال سيئة والمعنى مفهوم

■ مِيهَجْتَهْ مَدِيْحَهْ لَهْ، بِيْهَجْتَهْ تَدِيْحَهْ تَكَلْمَهْ:

للمسكين يقال من أين لك هذا، وللغني يقال: مبارك لك ما لديك.

■ حَلِيْلَهْ مَحَلِيْلَهْ هُوْ دِيْ كِيْ حَقِيْلَهْ.

ارتفع وأرتفع، ولم يحمل حياً والمقصود هنا السنبلة اي يعلو مرتبة ويعدم نفعاً

■ دَسَمَهْ دِيْجِيْهْ هَمْدَهْ دِيْهِيْ لَهْ،

ابتعد لأحبك، وأقرب لأكرهك، ويضاهيه المثل العربي: الجار القريب خير من الأخ البعيد. ومثله المثل التالي

■ عَجَبْتَهْ مَدِيْحَهْ دِيْ تَبْ مِيْ دُسَمَهْ دُسَمَهْ.

جار قريب، خير من اخ بعيد

■ مِيْجَلَهْ كِيْجَلَهْ دِيْ تَبْ مِيْ دُسَمَهْ دُسَمَهْ،

ثعلب كدود خير من اسد نائم، والمعنى واضح

■ كِيْجَلَهْ دِيْ تَبْ لَهْ لَهْ كِيْجَلَهْ دِيْ تَبْ:

مهما ارتفع الطير في إعالى الجو، ففي النهاية يحط فوق تلة طين صغيرة. يفيد المثل ان نتيجة التكبر والأزدهاء الهبوط والانكفاء.

■ دِيْ دِيْجِيْهْ لِيْجِيْهْ دِيْجِيْهْ دِيْجِيْهْ،

اذا كنت في بلد العميان اعصب عينيك اي على المرء ان يجاري ما كانت عليه الناس لئلا يبدو مختلفاً:

■ مِيْ دِيْجِيْهْ دِيْجِيْهْ دِيْجِيْهْ دِيْجِيْهْ هَمْدَهْ مِيْجِيْهْ؟

من يقدر ان يقول للأسد فمك فاسد؟ أي التطاول مع الكبار عواقبه وخيمة

■ هُوْ (ه) دِيْجِيْهْ مِيْجِيْهْ مِيْجِيْهْ.

من له حماة يمتلك بلدة يريد ان يؤكد اهمية الحماة ودورها الايجابي في حياة صهرها.

■ دِيْ دِيْجِيْهْ مِيْجِيْهْ، هُوْ مِيْجِيْهْ مِيْجِيْهْ.

إذا اطعمت فأشبع وإن ضربت أوجع...

■ كِبِهْ كِسْفَهْ عَمَّيْتَهْ،

ليس هناك خبز يهبط من السماء. يقال للكسلان الذي لا يتدبر أمور حياته ومعيشته.

■ حَنْمِيَّةٌ كَجَهْدَهْ مَهْمَهْ يَكَلِبْ هَسِيْدَهْ، دَجِيْجْ مِمَّ تَلَجِيْتْ كَهْ سَوِيْجْ كَبْ.

يقول القنفذ سحت العالم كثيراً إلا إنني لم أجد أكثر ليناً من جلد صغاري. يقال في المرء يرى كل شئ يخصه. أفضل مما لدى الآخرين

■ بَلِيْدَهْ سَمِيْدَهْ: مَهْمَهْ تَكَلِبْ (س): تَدْبِيْجْجْجْ: مَهْمَهْ:

تَدْبِيْجْجْجْ كَهْ تَدْبِيْجْجْجْ، يَلِيْتَهْ مَشِيْبْ كَهْ حَقِيْدْ.

ولدت الحمارة، فقالوا: مبارك لك مولودك، فقالت مبارك أو غير مبارك، فالحمل لا ينزل عن ظهري. يقصد المسكين الضعيف تظل أحواله سيئة مهما تغيرت الظروف.

■ مَهْمَهْ دَخْمَهْ. شَبِيْبْ شَبِيْبْ حَنْمِيَّةٌ شَبَلْجْ شَبَلْجْ.

اقول له: صديقي صديقي، يقول لي: حبي حبي. أي كلما احاول التقرب منه، يزداد جفاء.

■ دَكَاةٌ كَهْ حَمِيْدِيَّةٌ تَعْبَهْ سَهْ.

الله لا ينزل المؤمن للإنسان من ثقب سقف البيت. المثل يحث على العمل، الاتكال على الله والعمل.

■ مَهْمَهْ سَهْ سَهْ كَهْ دَهْمَهْ مِمَّ مَلِيْهْ تَحِيْبْ مَهْمَهْ شَبَلْجْ هَهْ مَلِيْهْ.

قالوا للبغل: من هو ابوك؟ اجاب خالي هو الحصان. والمعروف ان البغل هو نتاج تزاوج الحمار مع الفرس، والبغل هنا ينكر اباه الحمار ويتباهى بخاله الحصان، يضرب في المرء الذي ينكر اصله ويتباهى بما ليس له.